

العثور على أنثى فيل نافقة في إندونيسيا وسط تكهنات بتناولها السم



بيكانبارو - أ ف ب

عُثر على أنثى فيل سومطرية نافقة في جزيرة سومطرة الواقعة شرق إندونيسيا، حسبما أكد مسؤول في هيئة حفظ الطبيعة، التي يشتبه مسؤولوها في أن أنثى الفيل المنتمية إلى نوع فرعي مهدد بشكل حرج بالانقراض، نفقت جراء تعرضها لتسمم.

وعُثر على جيفة الأنثى التي كانت في شهرها الثاني والعشرين من الحمل، قرب مزرعة نخيل في مقاطعة رياو في جزيرة سومطرة، التي تضم مجموعة مهددة بالانقراض من هذا النوع الأندر في العالم. ووجد عامل زراعي أثناء عمله، أنثى الفيل نافقة، وأبلغ فوراً السلطات التي أخذت عينات من الجيفة وأجرت تشريحاً لها قبل دفنها.

وقال رئيس الخدمات الإقليمية في هيئة الحفاظ على الموارد الطبيعية هارتونو: «نتوقع أن أنثى الفيل كانت تبلغ نحو 25 عاماً، وخلال الفحوص التي أجريت بعد التشريح وجدنا أنها حامل، وكانت على وشك الولادة». وأشار هارتونو إلى أن المتخصصين يحللون العينات لتحديد سبب الوفاة. ويشتبه المسؤولون في تعرض الأنثى إلى تسمم، لأن رغوة بيضاء رُصدت في فمها عند العثور عليها.

وخلال السنوات الماضية، عُثر على أفيال نافقة في المقاطعة، جراء تعرضها للتسمم أو الصيد الجائر. وعام 2016، قُطع رأس فيل سومطري وأزيلت أنيابه. ويشير الصندوق العالمي لحماية الطبيعة إلى أنّ أفيال سومطرة تدرج ضمن الأنواع المهددة بشكل حرج بالانقراض، ويبلغ عددها بين 2400 إلى 2800 فيل فقط. وأدى تدمير الموائل الطبيعية لأفيال سومطرة، نتيجة إزالة الغابات إلى صراعات مع المزارعين الذين يعتبرون أنّ الفيلة تتسبب بأضرار. وتمثل الأفيال كذلك ضحايا للصيد الجائر، إذ يسعى المهربون للحصول على أنيابها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024